

انزلقت الآلة فجرحت عين لويس فتلوثت ، ثم انتقلت العدوى للعين الثانية حتى فقد بصره، ثم التحق بمدرسة المكفوفين بباريس فأحبّ القراءة من خلال كتب كبيرة ذات أحرف بارزة ، ، ثم علمه الضابط تشارل باربييه اختراع طريقة يتبادل بها الرسائل مع أصدقائه لكن هذا النظام كان شديد التعقيد فقررلويس أن يخترع طريقة خاصة به مستفيداً من لعبة الدومينو وحقق نجاحاً كبيراً وكان نظامه يستخدم ست نقاط بارزة فقط ، وعن طريق تمرير الإصبع فوق النقاط يمكن قراءة الحروف